منوعات, استراحة الخليج

20 يناير 2023 23:17 مساء

صاحبة العملة الرقمية

كتب: محمد ياسين

وسط حي دبي للاستثمار، تقود بائعة عملة رقمية مركبتها إلى وجهة حددها لها أحد زبائنها، توقفت البائعة بمركبتها في المكان المحدد؛ حيث حضر إليها رجل من جنسيتها الآسيوية ذاتها، ليجلس في المقعد المجاور لها، لإتمام صفقة اتفقت معه عليها عبر الهاتف.

فتحت البائعة تطبيق هاتفها لبيع العملة الرقمية لتفاجأ بالمشتري يباغتها ويسحب هاتفها ويستولي على مفتاح مركبتها، ويبرز لها هوية شرطية من موطنها، ويدعي أنه ضابط أمن بدولتها؛ حيث اتهمها بالعمل غير المشروع في مجال غسل الأموال والأعمال المنافية للآداب.

لم تقتنع البائعة برواية المشتري، الذي انتحل صفة شرطي، وحاولت الفرار، فاعترضها ثلاثة رجال، من بينهم شخص كان يعمل سائقاً لديها، وطلبوا منها كلمة مرور هاتفها، فرفضت وأيقنت أنها وقعت ضحية عصابة لسرقة أموالها.

توسلت البائعة لأفراد العصابة أن يتركوها إلا أنهم رفضوا وبدأوا بالاعتداء عليها بواسطة صاعق كهربائي في أماكن مختلفة من جسدها، فمنحتهم كلمة المرور الخاصة بهاتفها وفتحت لهم تطبيق تداول العملة الرقمية، فقام أحدهم بتحويل عملتها الرقمية إلى حسابات خاصة بأشخاص لا تعرفهم في موطنهم، فضلاً عن سرقة حقيبتها التي تحتوي على 8 آلاف درهم.

وخلال تحويل أفراد العصابة للعملة الرقمية من هاتف البائعة، أبصر أحدهم محادثة عبر تطبيق تواصل بين البائعة وشخص آخر عن صفقة للعملة الرقمية، فطلب أحد أفراد العصابة من البائعة التواصل معه ومطالبته بتحويل 100 ألف من العملة الرقمية على حسابها فرفضت فواصل أحدهم صعقها بالكهرباء.

لم تتمكن البائعة من الصمود كثيراً وتواصلت مع صاحب العملة الرقمية وطلبت منه تحويل ما لديه من عملة رقمية، إلا أن الأخير طلب يوماً لإجراء التحويل، فقاموا بتجريدها من ملابسها وتصويرها في أوضاع مخلة بالآداب وتهديدها بنشر مقاطع الفيديو إذا أبلغت الشرطة بجريمتهم.

بعد 3 ساعات من التعذيب وقيادة مركبة البائعة في شوارع دبي، توقفوا في منطقة لا تعرفها وقاموا بتغطية وجهها بكيس بلاستيكي وربط قدميها ويديها وتركوها في أحد الشوارع الجانبية وفروا بعد أن تركوها داخل المركبة.

بعد دقائق من التوقف لم تسمع البائعة أي أصوات بجوارها فحاولت فك يديها وقدميها وأزالت الكيس البلاستيكي عن وجهها، وتواصلت مع أحد أصدقائها وطلبت حضوره إلى موقعها الذي أرسلته له عبر «واتس أب»؛ حيث أبلغت الشرطة بالواقعة. قاد فريق من التحريات عمليات البحث وجمع الاستدلالات، وتعرف إلى أفراد العصابة، فتم القبض عليهم وبعد تفتيش مساكنهم، عثر على أدوات جريمتهم ومقاطع فيديو تظهر فيها البائعة مجردة من الملابس ويظهر عليها أثر التعذيب والاعتداء.

وحسب أوراق القضية، أقر أحد أفراد العصابة أنه كان يعمل سائقاً لدى البائعة ويعرف أنها تملك أموالاً طائلة فاتفق مع أصدقائه على تكوين عصابة لسرقة البائعة، وتقسيم أموالها فيما بينهم، وأعد معهم خطة لاستدراجها بصفقة وهمية؛ حيث نفذوا جميعاً الخطة واستولوا على عملة البائعة الرقمية، فدانتهم المحكمة وقضت بحبسهم وتغريهم الأموال المستولى عليها وإبعادهم عن الدولة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©